مجلة التربية للعلوم الانسانية

مجلة علمية فصلية محكّمة، تصدر عن كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة الموصل


# الاسهامات الفكرية للصحف الاسلامية في العراق – صحف جمعية الهداية الاسلامية في العراق 1930–1945 انموذجا


**ايمان عبد الحميد محمد** [1]

جامعة الموصل / كلية العلوم الإسلامية / قسم العقيدة والفكر الإسلامي / الموصل – العراق [1]



**معلومات الارشفة**

**تاريخ الاستلام :** 2025/10/25

**تاريخ المراجعة :** 2026/1/15

**تاريخ القبول :** 2026/1/15

**تاريخ النشر :** 2026/6/22

**الكلمات المفتاحية :**

جمعية الهداية الإسلامية الصحف, الاشكاليات الفكرية, الصراط المستقيم



**معلومات الاتصال**

ايمان عبد الحميد

emandabbagh@uomosul.edu.iq



## الملخص

سلطت الدراسة على اهمية النتاجات الفكرية للصحف الاسلامية في العراق خاصة صحف جمعية الهداية الاسلامية في الفترة 1930–1945 ودورها في نشر الفكر الاسلامي وتعزيز القيم الدينية, والتسامح والتراحم والتعايش بين افراد المجتمع, وتظهر هذه الصحف تأثيراً كبيراً في توعية المسلمين والرد على الشبهات حول الاسلام ومقاومة الالحاد والدعايات غير الإسلامية مما ساهم في تعزيز الهوية الدينية في المجتمع العراقي.


**DOI:** **********,, ©Authors, 2025, College of Education for Humanities University of Mosul.
This is an open access article under the CC BY 4.0 license (http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

Journal of Education for Humanities

A peer-reviewed quarterly scientific journal issued by College of Education for Humanities / University of Mosul

# The Intellectual Contributions of Islamic Newspapers in Iraq: The Newspapers of the Islamic Guidance Association in Iraq, 1930–1945, as a Model

**Eman Abdel Hammed Muhammad** [1]

University of Mosul, College of Islamic Sciences, Department of Islamic Doctrine and Thought, Mosul, Iraq [1]

**Article information**

**Received** : 25/10/2025
**Revised** 15/1/2026
**Accepted** : 15/1/2026
**Published** 22/6/2026

**Keywords:**

Islamic Guidance Association, newspapers, intellectual issues, Al-Sirat Al-Mustaqim.

**Correspondence:**
Eman Abdel Hammed
emandabbagh@uomosul.edu.iq

## Abstract

The study focused on the importance of the intellectual output of Islamic newspapers in Iraq, particularly the newspapers of the Islamic Guidance Society (Jam'iyat al-Hidaya al-Islamiya) during the period 1930-1945. The study highlights the role of these newspapers in spreading Islamic thought, promoting religious values, tolerance, compassion, and coexistence among members of society. These newspapers had a significant impact on raising awareness among Muslims, responding to doubts about Islam, and resisting atheism and non-Islamic propaganda, which contributed to strengthening the religious identity in Iraqi society

**DOI:** **********,, ©Authors, 2025, College of Education for Humanities University of Mosul.
This is an open access article under the CC BY 4.0 license (http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

**المقدمة**

تعتبر الصحف الاسلامية في العراق من اهم المنابر الاعلامية التي تناولت القضايا الفكرية والاجتماعية والثقافية في المجتمع العراقي, خاصة في الفترة بين عامي 1930–1945 عندما برزت صحف جمعية الهداية الاسلامية والتي لعبت دوراً بارزاً في نشر الفكر الاسلامي والتصدي للتحديات الفكرية والثقافية التي واجهت المجتمع العراقي في تلك الفترة.

جمعية الهداية الاسلامية التي تأسست عام 1930 في العراق كانت لها رؤية واضحة في تعزيز القيم الاسلامية والتصدي للتيارات الفكرية المعادية للإسلام, ومن خلال صحفها مثل: الصراط المستقيم, والهداية, والهداية الاسلامية, والكفاح ...الخ قدمت الجمعية منبراً فكرياً رفيعاً, تناولت فيه قضايا الامة الاسلامية ودعت الى التمسك بالقيم الاسلامية والعمل على نهضة المجتمع العراقي.

في هذا السياق تبرز اهمية دراسة المعالجات الفكرية للصحف الاسلامية في العراق خاصة صحف جمعية الهداية الإسلامية كونها تمثل نموذجاً للفكر الاسلامي الواعي الذي يسعى الى بناء مجتمع قائم على القيم الإسلامية من خلال دراسة هذه الصحف يمكننا فهم الرؤى الفكرية والمناهج التي اتبعتها جمعية الهداية الاسلامية في تناول القضايا المعاصرة, والتعرف على الدور الذي لعبته في تعزيز الوعي الاسلامي والتصدي للتحديات الفكرية والثقافية التي واجهت المجتمع العراقي في تلك الفترة.

**المحور الاول: نشأة وتأسيس جمعية الهداية الاسلامية**

تأسست جمعية الهداية الاسلامية في بغداد التي اجازتها وزارة الداخلية في 14 شعبان 1348هـ, الموافق 15 كانون الثاني 1930م بعد ان قدمت الهيئة المؤسسة طلبا إلى وزارة الداخلية مرفقا به النظام الاساس الداخلي للجمعية (صحيفة الهداية,1930, 13 حزيران, ص12), وقد انتخبت الهيئة المؤسسة اعضاء الهيئة الادارية وفقا للمادة (الخامسة) من نظامها الاساس في شباط 1930, وبعد الاقتراع السري وتضييق الاراء انتخب ابراهيم الراوي[1] (صاحب السجادة الرفاعية والمدرس في جامع السلطان علي) (رئيساً), وإسماعيل الواعظ(نائباً للرئيس), وكمال الدين الطائي (المدرس في دار العلوم)(سكرتيرا), ومحمد صالح السهروردي(اميناً للسر), وكل من بهاء الدين الشيخ سعد(المدرس في جامع الامام الاعظم), ونعمان الاعظمي(مدير دار العلوم الدينية والعربية), ونجم الدين الواعظ(المدرس في جامع العدلية الكبير), وخليل الراوي(المدرس في مدرسة الرواس), وابراهيم عثمان, وعبد الكريم الشيخلي(امام مسجد سيف), ومحمود صالح الجرجيس(خطيب جامع العدلية الكبير), وعلي القرداغي اعضاء(صحيفة الهداية, 1930, 2اذار, ص2)[2]. واستمر الراوي في ادارته للجمعية مع تبدل في اعضاء الهيئة

الادارية(صحيفة الهداية الاسلامية, 1945, 20 كانون الثاني, ص2)[3], حتى اخر هيئة انتخابية له والتي كانت في عام 1945 اثر وفاته(صحيفة الهداية الاسلامية, 1946, 2 كانون الثاني, ص3).

اما بالنسبة للنظام الاساس للجمعية فقد الحق بعريضة الطلب المقدمة الى وزارة الداخلية لغرض إجازة جمعية الهداية الإسلامية ويتكون النظام الاساس من (خمسة عشر مادة) اكدت مادتها الثانية على عدم تعرض الجمعية للشؤون السياسية, في حين اشارت المادة الثالثة الى اهداف الجمعية التي انحصرت في نشر حقائق الإسلام بأسلوب يلائم روح العصر والسعي لتعارف الشعوب الاسلامية وتوثيق الروابط فيما بينهم, ومقاومة الالحاد والدعايات غير الاسلامية بالطرق المشروعة, واتخاذ الوسائل وإصلاح مناهج التدريس, ومقاومة الرذائل والأخلاق الفاسدة, وحث الاغنياء على اعانة المحتاجين والمساهمة في المشاريع الخيرية.

اما عن ابرز الوسائل التي ارتأت الجمعية في استخدامها من اجل تحقيق اغراضها فقد حددتها المادة الرابعة، اذ اشارت الى ان الجمعية تتوسل الى هذه الاغراض وبالطرق الادبية من ارشادات ونشريات وإلقاء محاضرات ونشر صحيفة اسبوعية(وزارة المالية, 1930).

وكأي جمعية لابد ان تحدد ضوابط انتساب الاعضاء اليها كما جرت عليه العادة في كل نظام أساس فقد عالجت المادة الثامنة شروط الانتساب ومما جاء فيها: "يشترط في العضو ان يكون مسلما حسن السيرة طيب السمعة وان لا يكون معروفا بنزعة تخالف العقيدة الاسلامية وان لا يكون دون العشرين سنا او ساقطا من الحقوق المدنية, وان يدفع على الاقل نصف ربية شهريا"(صحيفة الهداية, 1930, 2 اذار, ص16).

اما مالية الجمعية ومصادرها وأوجه صرفها فقد تضمنتها المادة الثالثة عشر، اذ اشارت ان مالية الجمعية تتكون من الاشتراكات وتبرعات المحسنين وإيرادات مطبوعاتها وغيرها من المشاريع التي لا تخالف اصل الشريعة, وتكون الهيئة الادارية هي المسؤولة عن مالية الجمعية، كما جاء في المادة الرابعة عشر ان للجمعية ان تنشئ لها فروعا في داخل القطر العراقي(صحيفة الهداية, 1930, 2 اذار, ص16).

وقد افتتحت الجمعية فروع لها في بعض الوية العراق في الموصل والبصرة ودهوك والسليمانية واربيل والرمادي وسامراء وخانقين والعمارة وغيرها, واستمرت الفروع في اداء مهامها الفكرية والاجتماعية حتى عام 1954 اثر صدور قانون الجمعيات المرقم 19 الخاص بإلغاء الجمعيات والنوادي في العراق(الحسني, 1978, ص152), وشمل هذا القانون جمعية الهداية الاسلامية بمركزها العام وفروعها.

**المحور الثاني: صحافة جمعية الهداية الاسلامية**

احتلت الصحافة في المجتمعات الاسلامية ولاسيما المجتمع العراقي مكانة متميزة لما لها من اثر التأثير في تصحيح المفاهيم وغرس القيم والأخلاق ومعالجة الانحرافات والمخالفات الفكرية والعقدية, ومن هذا المنطلق رأت جمعية الهداية الاسلامية ان العالم الاسلامي ولاسيما العراق في امس الحاجة الى تكوين رأي عام يستمد قوته من تعاليم الدين وتقوم قواعده على دعائم كتابه الكريم وسنته المطهرة, وان النشر يأتي في مقدمة الوسائل الفعالة لتحقيق هذه الغاية, ولذلك جعل مجلس ادارة الجمعية اكبر همه وعنايته في اصدار صحيفة ناطقة باسم الجمعية تعبر عن ارائها وتدعو الى اهدافها العليا, فصدر للجمعية صحف متتابعة وكانت جميعها سائرة على الخطة المرسومة لها, ومن هذه الصحف:

**1- صحيفة الهداية:**

جاءت اجازتها في شباط 1930, وهي صحيفة اسبوعية دينية تصدر باللغة العربية في بغداد, وكان من المقرر ان يكون اصدار الصحيفة اسبوعيا حسب طلب الإجازة إلا ان ضعف الامكانات المادية والرغبة في السير بها بصورة تدريجية, جعل اصدارها نصف شهرية بصورة مؤقتة, صدر عددها الاول في يوم الاحد الموافق 2 شوال 1348/ 2 اذار 1930(صحيفة الهداية,1930, 2 اذار, ص1), تكونت هيئتها الادارية من اسماعيل الواعظ (المدير المسؤول), ثم اعقبه بفترة قصيرة عبد الكريم الشيخلي, ومن كمال الدين الطائي(رئيس التحرير) وكان مقرها في جامع النعمانية.

إلا ان وزارة الداخلية الغت اجازة صحيفة الهداية فور صدور اخر عددها (33) المؤرخ في يوم السبت الموافق 13 كانون الاول 1930 (صحيفة صدى الاسلام,1930, 20 كانون الاول, ص16), واستمرت الصحيفة مابين مد وجزر, بين الاجازة والتعطيل لينتهي بها المخاض في اواخر عامها السادس عشر بإجازتها باسم(الهداية الاسلامية) وكان قد صدر عددها الاول بهذا الاسم في ايلول عام 1944, وتولى عبد الله الشيخلي مسؤولية ادارتها وتحريرها(صحيفة الهداية الاسلامية, 1945, 1 كانون الثاني, ص1), واستمرت على ذلك سنوات عدة.

**2- صحيفة صدى الإسلام**

حاول اعضاء الهيئة الادارية في جمعية الهداية الاسلامية مراجعة الجهات والدوائر الحكومية من اجل اعادة امتياز صحيفة الهداية إلا انهم لم يفلحوا, عندئذ قررت الجمعية تقديم طلب لإصدار صحيفة باسم(صدى الاسلام), التي اجيزت بعد ايام قليلة لتكون مكملة لما سبقها اذ صدر عددها الاول برقم (1-34) الذي صدر في 20 كانون الاول 1930, وهي صحيفة اسبوعية دينية تصدر باللغة العربية في بغداد, تكونت هيئتها الادارية

من ابراهيم عثمان (مديرها المسؤول) وكمال الدين الطائي (رئيس التحرير)(صحيفة صدى الاسلام,1930, 20 كانون الاول, ص1–5),إلا ان الصحيفة لم تستمر طويلا اذ الغيت اجازتها بعد صدور العدد السابع المرقم بـــ(7–40) والمؤرخ في 14 شباط 1931(صحيفة تنوير الافكار,1931, العدد41, ص10),( بطي, 2010, ص114).

**3- صحيفة تنوير الافكار**

سارعت جمعية الهداية الاسلامية إلى مراجعة الجهات الحكومية من اجل اعادة اصدار صحيفتها والتي جاءت باسم (تنوير الافكار) تكونت هيئتها الادارية من مديرها المسؤول الذي لم يعلن عن اسمه الصريح واكتفت الصحيفة ان تشير له بأحرف مختصرة (ن...ي), ورئيس التحرير (كمال الدين الطائي), صدر عددها الاول وهو يحمل الرقم (41) بتاريخ 10 شوال 1349هـ/1931, لتعلن فيها عن بداية السنة الثانية من عمر الصحيفة(صحيفة تنوير الافكار, 1931, العدد41, ص1–16), ولم يمض من عمر هذه الصحيفة طويلاً, اذ تلقى مديرها المسؤول تبليغا من قبل مديرية المطبوعات بأيقاف الصحيفة بعد صدور (12) عدد لها, وكان ذلك في يوم الاثنين الموافق 5 حزيران 1930م من غير معرفة الاسباب التي الجأت الحكومة لهذا التعطيل(صحيفة تنوير الافكار,1931,العدد52,ص1) ,(صحيفة الاعتصام, 1931,العدد53, ص10).

**4- صحيفة الاعتصام**

سارعت جمعية الهداية الاسلامية الى اجازة صحيفة اخرى باسم (الاعتصام), صدر عددها الاول المرقم بـــ(1–53) في 12 محرم 1350هـ/1931م, تكونت هيئتها الادارية من عبد الكريم الشيخلي(المدير المسؤول) وكمال الدين الطائي(رئيس التحرير), (صحيفة الاعتصام, 1931,العدد53, ص10), (بطي,2010,ص114).إلا ان الصحيفة الغيت اجازتها بعد فترة قصيرة من صدور عددها الاول(صحيفة الاعتصام, 1931,العدد53, ص10), (صحيفة الصراط المستقيم,1931, العدد 1, ص1).

**5- صحيفة الصراط المستقيم**

اصدرت جمعية الهداية الاسلامية بعد تعطيل صحيفتها بأيام قلائل صحيفة (الصراط المستقيم) صدر عددها الاول بالرقم(1) في 20 صفر 1350هـ/1931م, تكونت هيئتها الادارية من كمال الدين الطائي (رئيس التحرير ومديرها المسؤول في آن واحد)[4],

إلا ان الصحيفة لم تلبث ان تعرضت إلى التعطيل مدة شهر واحد اثر اعتراضها على امانة العاصمة في اعطاء (93) اجازة بفتح المطاعم في نهار شهر رمضان في بغداد, ثم عادت الصراط المستقيم من جديد, وبعد

اعلان الحكومة عن سماحها بإعادة صحيفة (الهداية) بعد تعطيل دام (29) شهراً, اعلنت جمعية الهداية الاسلامية عن ايقاف صحيفة الصراط المستقيم في عددها (127) الموافق في 24 نيسان 1933, وإحلال الهداية محلها في العدد(128)(صحيفة الصراط المستقيم,1933, العدد127, ص16).

**6- نشرة الهداية**

اصدرت جمعية الهداية الاسلامية نشرة باسم(الهداية) تولى كمال الدين الطائي مسؤولية رئاسة تحريرها, صدر عددها الاول في 11 رمضان 1350 الموافق 4 شباط 1932, صدر منها اعداد عدة ثم توقفت لتزاول صحف الجمعية الاخرى المسيرة.

**7- صحيفة الكفاح**

اصدرت جمعية الهداية الاسلامية بعد تعطيل صحيفة (الهداية) صحيفة اخرى باسم (الكفاح) بعد موافقة وزارة الداخلية, وصدر عددها الاول المرقم بـ(182) في 23 محرم 1354هـ/1935م, تكونت هيئتها الادارية من كمال الدين الطائي (رئيسا للتحرير) وخليل الراوي(مديرها المسؤول), إلا انها لم تستمر بالصدور طويلا اذ صدر منها عددين كان اخره بتاريخ 1 صفر 1354هـ/1935م, ثم عادت الصحيفة بالصدور مرات عدة ثم توقفت(صحيفة الصراط المستقيم, 1937, العدد225, ص23) .

**8- صحيفة لسان الهداية**

جاء التعطيل المستمر لصحف جمعية الهداية الاسلامية ان جعلها تطلب اعادة اجازة صحفها بمسميات مختلفة, وكان من بين صحفها التي اجازتها صحيفة (لسان الهداية) والتي صدر عددها الاول المرقم بـ (188) في 3 جمادى الاولى 1354هـ/1935م, استمرت بالصدور حتى العدد(10-198) في 16 رجب 1354هـ/1935م, اذ عطلتها وزارة الداخلية مدة خمسة اسابيع(صحيفة الكفاح,1935, العدد198, ص1-2), ثم عادت الصحيفة في الصدور بعد انتهاء فترة التعطيل وصدر عددها بالرقم(200), إلا ان الصحيفة عطلت مرة اخرى بصدور العدد(215) في يوم الاحد الموافق 19 صفر 1355هـ/1935م(صحيفة الصراط المستقيم, 1937, العدد225, ص23).

**9- صحيفتا الراية وصوت الشبان المسلمين**

اصدرت جمعية الهداية الاسلامية بعد تعطيل صحيفتها, صحيفة(**الراية**) التي الغيت اجازتها بعد ساعات قليلة من صدور عددها الاول في يوم الخميس الموافق 8 رجب 1355هـ/1935م, فأصدرت الجمعية صحيفة

(صوت الشبان المسلمين) بعددها الاول في يوم الخميس الموافق 15 رجب 1355هـ/1935م, كما لم يدم عمر صحيفة الشبان المسلمين طويلا فبصدور عددها الثاني ابلغت ادارة الصحيفة بتعطيل صحيفتها(صحيفة الصراط المستقيم, 1937, العدد225, ص23), (صحيفة الصراط المستقيم, 1936, العدد221, ص2).

**المحور الثالث: الاسهامات الفكرية لصحف جمعية الهداية الاسلامية**

تعد صحف جمعية الهداية الاسلامية منبراً فكرياً رائداً يهتم بالقضايا المعاصرة التي تهم المسلمين في مختلف المجالات, فمن خلال صفحاتها سلطت الضوء على سير وتراجم للشخصيات البارزة في الإسلام وأهمية الفضائل الاخلاقية في المجتمع الإسلامي كما قدمت رؤى تحليلية حول قضايا الرأي والرأي الاخر مع التركيز على الحوار بين الثقافات الاسلامية والغربية, وفي هذا السياق سنستعرض بعض من الاسهامات الفكرية لصحف جمعية الهداية الاسلامية في هذه المجالات الحيوية:

**اولا. سير وتراجم لبعض اعلام الامة**

للشباب المسلم دور حيوي في اثراء الحضارة الإسلامية على الرغم من ان اعمارهم كانت صغيرة إلا انهم كانوا رواداً وقادة حرب وعلماء وفلاسفة, قدموا نماذج رائعة للشخصيات الاسلامية التي اثرت في التاريخ الإسلامي لذلك اولت صحف الهداية الاسلامية على تبويب باب خاص في صحفها بعنوان **(قادة الاسلام)** تطرقت فيه الى عدد من الشخصيات الاسلامية التي امتازت بصفاتهم القيادية وأسلوب تعاملهم مع القيادة ومسؤولياتهم في الميدان وعن قدراتهم وفنونهم الحربية, ومن هذه الشخصيات **(خالد بن الوليد)** الذي جاء في مقال نشرته صحيفة الهداية في عددها(162), المؤرخة في 4 جمادى الاخرة 1353هـ/1934م, تحدثت عن بسالته وشجاعته قبل الاسلام وبعده, فكان النصر معقودا له في كل ملحمة حتى وصفه الرسول محمد(ﷺ) (سيف الله المسلول), كما تحدث المقال عن اسلامه بعد ان تلقى كلاما من رسول الله (ﷺ) يقول فيه:" ما مثله يجهل الإسلام لو كان يجعل نكايته مع المسلمين على المشركين كان خيرا له, ولقدمناه على غيره..." فلما جاء خبر رسول الله استبشر خالد بذلك ودخل بعدها الاسلام في السنة الثامنة للهجرة, وكان لخالد بعدها القدم الراسخة في تثبيت المسلمين ومعونتهم, فشارك في غزوات عدة وله تاريخ كبير وحافل من الفتوحات والانتصارات(صحيفة الهداية, 1934,العدد162, ص9-10).

وفي سيرة قائد اخر من قادة الاسلام تحدثت صحيفة الهداية عن احد قادة الاسلام **(سعد بن وقاص)** في عددها(170) المؤرخة في 19 رمضان 1353هـ/1934م, وقد عدت هذا القائد ركن من اركان الجهاد الاسلامي ورافع للواء الإسلام اسلم بعد سنة وقيل بعد اربع وكان عمره حين اسلم سبع عشرة سنة, وقد حدث عن نفسه قائلا: "اسلمت قبل ان تعرض الصلاة ", عرف عنه بأنه اول العرب ممن رمى بسهم في سبيل الله, فكان يجهاد مع

رسول الله ويذوذ عنه في كل المواقف, وقد دعا رسول الله لسعد ان يسدد رميه ويجيب دعوته فقد قال (اللهم استجب له اذا دعاك) لذا كان الصحابة يتحاشى دعوته, كما كان سعد شديد الولاء لأصحابه حافظا لما بينه وبينهم عند غيابهم كما كان شديد الطاعة لأوامر اميره لا يحييد عنه قيد شعرة(صحيفة الهداية, 1934,العدد160, ص8).

ونماذج اخرى كثيرة, رأت صحف الجمعية ضرورة في دراسة سيرهم لما لها من اهمية في تقوية الايمان واليقين عند الجيل المسلم وإعانتهم على الالتزام بالدين وإمدادهم بالطرق الصحيحة للتربية وتنشئة الابناء فضلا عن كونها وسيلة في فهم تعاليم القرآن والسنة بشكل تطبيقي وواقعي,والإفادة من تجاربهم وموقفهم في مواجهة التحديات والصعوبات.

**ثانيا. الرأي والرأي الأخر نظرة الاسلام والغرب**

**1- رأي المستشرقين عن الاسلام**

الاستشراق اتجاه فكري يعنى بدراسة حضارة الاسلام ولاسيما دراسة مصادر التشريع الاسلامي القرآن الكريم والسنة النبوية, وقد غلب على هذه الدراسات الطعن والتشويه وإلقاء الشبة عليها, بهدف النيل من الاسلام وتدميره في نفوس المسلمين, إلا ان هذا لم يمنع بعض المستشرقين في اظهار بعض التقدير والإعجاب للقيم الاسلامية والتسامح الديني مع الاخر وشخصية الرسول محمد(ﷺ), وقد افردت صحف الجمعية باب بعنوان **(شهادات الاجانب للدين الاسلامي)** بينت فيه جانب من اقوال المستشرقين المنصفين تجاه الإسلام ولاسيما اهتمامهم وإعجابهم بالتسامح الديني المنبثق من الاية القرآنية الكريمة﴿ لَآ إِكۡرَاهَ فِي ٱلدِّينِۖ ﴾ وتطبيق الرسول(ﷺ) لهذه القيم في احترام اتباع الاديان الاخرى ومعتقداتهم وتشجيع الرآي وحرية الضمير واعتبار كل انسان مسؤول عن دينه امام ربه فقط.

كما طبقه المسلمون في تعاملاتهم مع الأخر واعتبارهم كل ظلم يقع على غير المسلمين الخاضعين للحكم الاسلامي (اهل الذمة) هو ذنباً في نظر المسلمين ويعاقب عليه(صحيفة الهداية, 1934,العدد145, ص8) . كما اعجب الغرب بالآراء القانونية الخاصة بعلاقات المسلمين الفاتحين مع الامم المجاورة التي كان لها الصدارة في وضع القوانين الجديدة(صحيفة الهداية, 1934,العدد146, ص8). وعلى الرغم مما تعرضت له اوربا من الاضطهاد بين الفرق المسيحية المختلفة, فان الاسلام جاء مصلحا لهذا الداء العضال, فلا يقرأ في تاريخ الاسلام عن اضطهاد ديني لان الرسول(ﷺ) علم البشرية بان الانسان لا يجازي على تدينه او كفره في الدنيا ولكنه يجني ثمرة ايمانه في الاخرة امام الله.

كما وضع الرسول(ﷺ) اول بذرة التسامح الديني, ولم يجد الى الان ديناً متسامحاً بمقدار ما تسامح به الإسلام فقد حفظ الاسلام للآخرين مصالحهم وأرواحهم وأموالهم وشعائرهم الدينية, وأعطى عهوداً للنصارى وغيرهم ممن وقعوا في حكم الإسلام فيها من التسامح ما افتقدته الامم المعاصرة سواء كان في مزاولة امر دينهم او قضاياهم الاخرى(صحيفة الهداية, 1934,العدد152, ص14–15). بل اعترفوا صراحة ان دين محمد(ﷺ) هو ليس خاص به بل بعث لنشر دين الانبياء الذين اتوا من قبله اي اليهودية والنصرانية, حتى انهم اعتبروا ان الاسلام هو دين قد عمت بركته على البشرية جمعاء, وصار الاسلام كما يقول أحدهم "دين الواسطة لإرشاد وتمدن الملايين من البشر, ولولا هذا الدين للبثوا غرقى في التوحش والهمجية, ولا كان هذا الاخاء المعمول به في دين الإسلام(صحيفة الهداية, 1934,العدد185, ص8) .

ليس هذا فحسب بل ابدو دهشتهم من شخص الرسول محمد(ﷺ) ومن صفاته التي غلبت عليه الى درجة دفعت احد المستشرقين القول :"ان طبيعة محمد الدينية تدهش كل باحث مدقق نزيه المقصد بما يتحلى فيها من شدة الإخلاص فقد كان محمد مصلحا دينيا ذا عقيدة راسخة, ولم يقم إلا بعد ان تأمل كثيرا حتى بلغ سن الكمال بهاتيك الدعوة العظيمة التي جعلته من انوار الانسانية في الدين, وهو في قتاله مع الشرك والعادات القبيحة التي كانت عند ابناء زمنه, كان في بلاد العرب اشبه بنبي من ابناء بني اسرائيل الذين تراهم كبارا جدا في تاريخ قومهم" ..." ولقد جهل كثير من الناس محمد وبخسوه حقه, وذلك لأنه من المصلحين النادرين الذين عرف الناس اطوار حياتهم بدقائقها... الى ان قال ... ان الديانة الاسلامية كعقيدة توحيد ليس فيها شي مجهول في ديانات التوحيد الأخرى"(صحيفة الهداية, 1934,العدد152, ص8) .

ولم يمنع الغرب نفسه من التساؤول عن القوى الخفية التي ساعدت المسلمين على الفوز على شعوب تفوقهم حضارة وغنى واستعداداً حربياً وأعانتهم عل توسيع بلادهم الصغيرة وتوطيد نفوذهم في كل بلد دخلوه, كما تحدثوا بإعجاب عن الاخلاق والمثل الروحية التي غرسها المسلمون في نفوس الشعوب الغربية, تفوق ما جاءت به الديانات الاخرى التي مضى عليها قرون طويلة, كما وقف الغرب اكثر اندهاشاً امام الديانة الاسلامية وهم يرون بأم اعينهم مصائر الديانات الأخرى فالدعوة التي لم تكن قبل الهجرة سوى دعوة دينية اصبحت بعدها قوة سياسية كبيرة استطاعت ان تدافع عن نفسها امام مضطهديها, فأصبح الاسلام كما يقولون :"حلة قشيبة لا تزال تبعث بأنوارها الى ارجاء العالم وتلفت الانظار الى الانقلاب الاجتماعي والسياسي في البلاد البربرية المتوحشة..."(صحيفة الصراط المستقيم, 1932, العدد101, ص93).

اما عن الارث الحضاري التي تركه المسلمون فقد اعترف المستشرقون بان الحضارة الاسلامية كانت صاحبة الفضل في ارساء حجر الاساس للحضارة الغربية, التي كانت تعيش وقتها في اوجه الظلام والجهل والهمجية, وقد وصف المستشرق الامريكي ادوارد ورمسي(1838–1925) المدنية الاسلامية عند العرب بأنها وصلت الى اعلى

مستوى من العظمة العمرانية والعلمية حتى انها :" احييت جذوة المجتمع الاوربي المنطفئة وحفظته من الانحطاط والبلى", وفي اعتراف اخر بفضل المدنية الاسلامية على اوربا قائلاً: " ألم يأن لنا ان نعترف نحن الذين نعد انفسنا في اعلى قمة التهذيب بأنه لولا التهذيب السامي, ومدنية المسلمين وعلومهم وعظمتهم وحسن نظام جامعاتهم لكانت اوربا اليوم تهيم في ظلام ليل بهيم"(صحيفة الهداية, 1933, العدد 138, ص8).

ولم تختلف الاراء في مقال "**شهادات الاجانب للدين الإسلامي**" الذي نشر في صحيفة الصراط المستقيم في عدده (35-92) بتاريخ 20 ذي الحجة 1350هـ/1932م, والذي اعتبر ان كل دين لا يسير مع المدنية في كل اطوارها يجب ان يضرب به عرض الحائط, لان الدين الذي لا يسير مع المدنية جنبا لجنب " هو شر مستطير على اصحابه يجرهم الى الهلاك, وان الديانة الحقه التي وجدتها تسير مع المدنية انى سارت هي الديانة الاسلامية وإذا اراد الانسان ان يعرف شيئاً من هذا فليقرأ القرآن وما فيه من نظرات علمية وقوانين وأنظمة لربط المجتمع فهو كتاب ديني علمي اجتماعي تهذيبي تاريخي ...."(صحيفة الصراط المستقيم, 1932, العدد92, ص8).

وهنا يجعلنا نقف امام الفهم الدقيق للمنصفين من المستشرقين تجاه الاسلام بعيدا عن التحيز والصور النمطية السلبية تجاه الاسلام من قبل الغرب لاسيما اعترافهم بأهمية الاسلام في حل المشكلات الاخلاقية والمجتمعية التي تفتقد لها المجتمعات الغربية, واعترافهم بدور وفضل المسلمين على الحضارة الغربية في مجالات مختلفة, فضلا عن اشادتهم بشخصية الرسول وصفاته وعدالته ورحمته.

**2- رأي المسلمين في الحركات الاستعمارية والفرق الضالة**

من المواضيع اللي اهتمت بها صحف الجمعية لأهميتها وخطورتها على العالم الاسلامي هي الحركات الاستعمارية والفرق الضالة, فاخطر ما يعانيه العالم الاسلامي اليوم هو الانعكاسات التي تأتيه من الغرب, وتحاول جاهدة في بث روحها فيه, وتدمر كل ارتباط بين دينه وأصالته, مما خلق صراع حضاري بين حضارة اسلامية اصيلة تريد ان تحتفظ بشخصيتها وثقافتها وترفض اي انصهار في حضارات أخرى وبين حضارة الغرب التي ارادت ان تفرض نفسها وذاتها وشخصيتها على الأخر فدخلت حركات استعمارية وأفكار ضالة على الاسلام والمسلمين من اجل تفتيت قوتهم وإضعاف هيبتهم.

ومن الفرق الضالة التي اهتمت بها صحف الجمعية في الحديث عنها وفضح افكارها ودسائسها (الاحمدية او القاديانية والبهائية والماسونية والشيوعية والصهيونية والتنصير, وبيان انتشار مؤيدي هذا الفكر بين دواوين الدولة وبث افكارها بين الموظفين الاخرين والمراجعين, وتعيين الحكومة لمعلمين ومعلمات في المدارس الاسلامية ممن يحملون هذا الفكر(صحيفة الصراط المستقيم, 1934, العدد166, ص9-12).

كما نشرت صحف الجمعية نصوص من كتبهم لغرض اطلاع العامة على أفكاهم والرد عليها بما جاء في مصدري الشريعة الإسلامية وبيان مخالفتهم بما جاء به القرآن الكريم ورسول الله (ﷺ) من معتقدات وأحكام وتهجم على تأويل القرآن والحديث من اجل هدم الاسلام(صحيفة الصراط المستقيم, 1934, العدد166, ص9–12).

واعتبرت صحف الهداية ان تنبيه الامة من مخاطر هذه الفرق والأفكار انما هي مهمة دعوية وتأدية لرسالتها بشكل كامل غير منقوصة, معبرة عن مهمتها بأنها (الهداية): " سائرة في طريقها لا تخشى احداً ولا تجابي احداً, الحق رائدها, والصدق محجتها, والصراط المستقيم سبيلها, وتقويض الضلال غايتها ومناها, والاعتصام بحبل الله ديدنها, وتنوير الافكار مبتغاها, ونشر صدى الاسلام في العالم هدفها, ولسان حالها :﴿ ٱلَّذِينَ قَالَ لَهُمُ ٱلنَّاسُ إِنَّ ٱلنَّاسَ قَدۡ جَمَعُواْ لَكُمۡ فَٱخۡشَوۡهُمۡ فَزَادَهُمۡ إِيمَٰنٗا وَقَالُواْ حَسۡبُنَا ٱللَّهُ وَنِعۡمَ ٱلۡوَكِيلُ ﴾"(سورة آل عمران:173)(صحيفة الهداية, 1935, العدد172, ص2).

ولاسيما وان من اهداف هذه الفرق والحركات الهدامة الملحدة هو تقويض النظام الاجتماعي القائم على شرع الدنيا والدين وإقامة نظم جديدة تقوم على ارضاً ما عرف من الطباع البشرية التي لا تتقيد بغير الحياة المادية, وان الدين عندهم هو من العوامل التي تسبق مبادئها ونفوذها الى افئدة الافراد لذا فان اهم ما اهتمت به هو محوا هذا الدين وإضعاف الايمان والتعصب لمبادئها(صحيفة الصراط المستقيم, 1937, 2 نيسان, ص1).

وكان من بين الحركات الاستعمارية التي دخلت البلاد **الصهيونية** اذ وجدت الصهيونية في العراق ضماناً لمصالحها الاقتصادية في استثمار رؤوس الأموال فضلا عن ضمان مصالحها السياسية, كما وجدته مجالاً واسعاً في ضم بلاد جديدة في مشروع (دولتها المستقبلية) وأسواقا جديدة لتثبيت الدولة الصهيونية المستقبلية, فضلا عن تحقيق توازن في الهجرة اليهودية وضمان زيادتها اذا ما انظم العراق اقتصادياً وسياسياً الى المشروع الصهيوني ومن ثم تشكيل دولة صهيونية في فلسطين, ويكون العرب ومن ضمنهم العراق بهذا المشروع قد اخذوا من حيث لا يشعرون, ومشروع الدولة الصهيونية في فلسطين قد تحقق سواء ارادوا ام لم يريدوا, وهذا ما جاء به مقال **(اهداف الاستعمار والصهيونية)** والذي نشر في صحيفة الكفاح في عددها(259) المؤرخ في 27 ذي القعدة 1356هـ/1938م(صحيفة الكفاح,1938, 29 كانون الثاني, ص1–8).

ومن موضع المسؤولية التي وضعت جمعية الهداية الاسلامية نفسها فيه في فضح المؤامرات التي تحاك ضد العراق ومنها المشروع الصهيوني, بدأت الجمعية بالتتبع الدقيق واستفتاء الاخبار لمحاولات اليهود في العراق وفضح تلك المحاولات في صحيفة الجمعية لتنبيه الرأي العام الى المخاطر المحاطة به, فبدأت بفضح المعاملات الاقتصادية واحتكار بعض اليهود على تجارة الواردات لسد حاجة العراق من الاسواق الخارجية لاسيما وأنهم كانوا وكلاء للمراكز التجارية في اوربا وأمريكا واليابان, فضلا عن احتكارهم للصادرات والمعاملات المالية التي تقوم

على الربا وكان اكثر ضحياهم من الموظفين والفلاحين وبعض الشيوخ, كما كانت لديهم محاولات في امتلاك الاراضي الزراعية والدور فعلى سبيل المثال استطاع اليهود من امتلاك 12 الف دار ومخزن في بغداد خلال عام 1937 لوحدها فقط عن طريق الشراء او الرهن, وهذا ما جاء به مقال **(بوادر خطيرة تنذر بمشكلة الصهيونية في العراق)** والذي نشر في صحيفة الكفاح في عددها (260), المؤرخة في 11 ذي الحجة 1356هـ/1938م,(صحيفة الكفاح, 1938, 12 شباط, ص1).

واستمرت الجمعية في التتبع ورأت ان اليهود بدأ يدخلون الى داخل المجتمع العراقي ومحاولة التأثير على تفكير الاجيال بوسائل مختلفة وهذا ما جاء به مقال **(بوادر الصهيونية في العراق)** لامين احمد والذي نشر في صحيفة الهداية في عددها (135) والمؤرخة في 3 ربيع الاول 1353هـ/1934م, اذ تكلم المقال عن الحركة الصهيونية ومحاولة يهود العراق القيام بحركات مريبة تدل على رغبتهم في توسيع الحركة وتشجيع القائمين عليها بوسائل خفية في نشر الكتب والصحف التي تنادي علناً بالصهيونية, وتلقين طلاب مدارسهم من المبادئ السيئة والآراء الفاسدة(صحيفة الهداية, 1933, العدد135, ص3-4).

نستنتج مما سبق ان الحركات الاستعمارية والفرق الضالة تمثل تحدياً كبيراً للمجتمعات الاسلامية وتتطلب وعياً بخطورة افكارها ومفاهيمها التي تروج لها ليتسنى للمسلم مواجهتها بشكل اكثر فاعلية, وبالتالي بناء مجتمع اكثر تماسكاً واستقرارا قادراً على مواجهة التحديات والتهديدات التي تطرحها هذه الحركات.

**ثالثا. اثر الاخلاق والقيم على العلاقات الاجتماعية للشباب والمرأة**

**1- الاخلاق والآفات الاجتماعية**

تعتبر القيم الاخلاقية والدينية ركيزة اساسية في بناء المجتمعات وتقدمها, فهي تشكل الاساس الذي تقوم عليه العلاقات الانسانية وتحدد معايير السلوك الحسن, وفي ظل التحديات المعاصرة التي تواجه المجتمعات يصبح من الضروري التركيز على تعزيز هذه القيم لضمان مجتمع متماسك ومزدهر, ففي مقال بعنوان **(الادب مع الله والناس)** لحمدي الاعظمي في العدد (14) من صحيفة الهداية الإسلامية المؤرخة في 19 جمادى الاخرة 1364هـ/1945م, تحدث فيه عن انواع الادب الذي يكون بالأدب مع الله ورسوله وشرعه, ثم الادب مع خلقه, ولما كان المولى جل جلاله هو خالقنا ورازقنا ومغنينا ومجازينا على اعمالنا وأفعالنا, كان لابد من استشعار الادب في النفس بحقه وبالإخلاص له والحب والتقوى والخوف منه تعالى, ولاشك ان استشعار الادب في النفس وإملاء القلب من عظمته خشية ورهبة هو عين العبادة الحق والإيمان الكامل.

فالأدب مع الله هو التحرز بطاعة الله من عقوبته واتقاء السيئات والشبهات وأداء العبادات وحسن المعاملات والحرص على صدق النية وكمال الإخلاص ولو تأملنا احوال الرسل مع الله وخطابهم وسؤالهم لوجدنا احوالهم مشحونة بالأدب(صحيفة الهداية الاسلامية, 1945, 31 ايار, 5-6).

كما جعل الاسلام مقياس رقي الانسان وتقدمه في المحبة عند الله تعالى هي المحبة التي تستحوذ بصاحبها وترفعه الى اوج الكمال الإنساني ذلك المقياس هو مقدار ما يقدمه للمجتمع من منافع, كما ان العبادات التي فرضت على الانسان المسلم تهدف الى اصلاح القلوب وتهذيب النفوس وتنظيم المجتمعات, كما شرعت الاخلاق للإنسان ما يكسبه من القوة والسيادة اذا ما تحلى بها وتأدب بأدبها(الصواف,صحيفة الهداية الاسلامية, 1945, 6 تشرين الثاني, ص11-12) .

وقد اعطى الله للعقل المسلم وعيا كاملا في التفريق بين الفضيلة والرذيلة وبين الحق والباطل, والحسنة والسيئة, وحدد مقال**(الدين الاسلامي وعنايته بالأخلاق والآداب والمدينة)** المنشور في صحيفة الهداية في عددها(3) المؤرخة في 22 شوال 1348هـ/1930م, شروط هذا الوعي والذي يكون بالأخذ بوافر من العلم والآداب والحكمة, وجعل الانسان اماله في الدنيا مقرونة بإحياء الفضائل وإماتة الرذائل, لذلك جعلت الشرائع التي نزلت على الانبياء عليهم الصلاة والسلام الانسان بمنزلة تمكنه من تقويض النقائص من نفسه بعد معرفة الله تعالى وإنقاذ روحه من الجهل والكفر والضلال, وكانت شرعة محمد(ﷺ) اخر الشرائع التي اولت عناية بالأخلاق والآداب, اذ يقول(ﷺ) (انما بعثت لأتمم مكارم الاخلاق) وقوله (ﷺ)(ادبني ربي فأحسن تأديبي)(صحيفة الهداية, 1930, 22 اذار, ص1-3.

وحذر الله عباده من الاخلاق السيئة التي لا تليق ان تكون عند مؤمن بل تشمئز منها البشرية وهذه الاخلاق هي السخرية والاستهزاء بالناس والاستهانة والتحقير, فضلا عن اخلاق اخرى كالطعن والنميمة والكذب, يقول تعالى ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا يَسۡخَرۡ قَوۡمٞ مِّن قَوۡمٍ عَسَىٰٓ أَن يَكُونُواْ خَيۡرٗا مِّنۡهُمۡ وَلَا نِسَآءٞ مِّن نِّسَآءٍ عَسَىٰٓ أَن يَكُنَّ خَيۡرٗا مِّنۡهُنَّۖ ﴾ (سورة الحجرات : الاية(1). وفي ذلك دعوة صريحة الى الرجال والنساء على حد سواء في النهي عن الاتيان بهكذا افعال لان فيه ظلم عظيم للنفس قبل الظلم الذي يقع على الآخرين وهذا ما جاء به مقال**(الاخلاق المفسدة للمجتمع)** المنشور في صحيفة الكفاح في عددها(253) المؤرخة في 15 شوال 1356هـ/1937م, لما لها من اهمية وتأثير على سلوكيات الفرد والمجتمع فضلا عن كونها انعكاس لمنظومة قيمية تحتاج الى معالجة شاملة(صحيفة الكفاح,1937, 18 كانون الاول, ص2).

كما شنت صحف الهداية الاسلامية حملة اسلامية على الموبقات الاجتماعية لاسيما انتشار البغاء والقمار والخمر وبشكل رسمي, لما يمثله البغاء والخمر من مخاطر اجتماعية وأخلاقية وصحية واقتصادية يهدد امن

المجتمع العراقي, فضلا عن ما فيها من مخالفات صريحة للشريعة الإسلامية فانتشار الرذيلة وانغماس الامة في المنكرات يؤدي الى الفوضى في الاخلاق وخروج الافراد عن الانظمة والقوانين, وقد جهد علماء الدين في جمعية الهداية الاسلامية من خلال صحفها على تنبيه السلطة الحاكمة لهذه المخاطر واتخاذ التدابير اللازمة في منع استيراد الخمور وإنزال العقاب الصارم لكل من يتعاطاها او يبيعه.

وجاء مقال **(البغاء الرسمي يلغى في العراق)** والذي يشير الى ترحيب الصحيفة بقرار الحكومة في الغاء البغاء, بعد نداءات مطولة من صحف الجمعية للحكومة بضرورة اتخاذ هذه الخطوة, التي تخلص المجتمع من الرذيلة والفساد وتصلح روابط الاسرة وتحافظ على الاموال من التبذير في طرق السفاهة والاستهتار, كما ان التخلص من البغاء يحقق التوازن بين الجنسين ويحافظ على عفتهم ويعزز الصحة العامة والوقاية من الإمراض ويخلص البلاد من الرذيلة ويعزز القيم الاخلاقية والاجتماعية في المجتمع(صحيفة الصراط المستقيم,1932, العدد19, ص4-5), (صحيفة الصراط المستقيم, 1932, العدد89, ص1-2).

ومن الآفات الاجتماعية الخطيرة التي تحدثت عنها صحف جمعية الهداية الاسلامية هل آفة الجهل والفقر وانعدام الصدق والإخلاص والاختلاف والعداوة وغيرها, فآفة الفقر مثلا التي اذا ما اصابت مجتمع ما حلت معها العلل الاجتماعية وأنواع الامراض الوبيلة فتنشأ منها الشرور المخلة بالفضائل الخلقية التي تسهل ارتكاب المذموم وتدعو الى النقص في الانفس وتقلب العلم الى جرثومة تعبث بالأخلاق وتفتك الإحساس كما ان الفقر يهدم اركان الهيئة الاجتماعية ويحرم الامة من التقدم والنهوض وتفسح للفوضى مجالا واسعا حتى تضعف الشعور وتفنى العقول, لذلك جاءت مقالات صحف الجمعية وهي تحث على ضرورة ايجاد قوة معنوية حقيقة لكي تستطيع المجتمعات التخلص من الامراض الاجتماعية التي انتشرت بين الناس ولا يكون ذلك إلا بالرجوع الى الحلول التي وضعها الاسلام لنا, فالأمة لا يمكنها ان تتذوق السعادة في الدنيا او تعيش حياة اجتماعية فاضلة إلا بتطبيق الشريعة الإسلامية ويكون ذلك بتفعيل ركن الزكاة وفرضه على المجتمع فرضاً ففيه الدواء لجروح الامة من الفاقة والعوز, فالنفوس قادرة على تحمل العسف والجور والاضطهاد والظلم لكنها لا تستطيع ان تتحمل الفقر, فوجوده في امة يجعلها تخرج على جميع الانظمة والقوانين ولا عاقبة اقوى من عاقبة الفقر(صحيفة الصراط المستقيم,1931, العدد6, ص14-15), (صحيفة الصراط المستقيم, 1932, العدد 111, ص1-2).

2- **الشباب**

يعدَ الشباب اساس قوام الامة ونهضتها وعنصرها الحيوي وطاقتها المنتجة وعطائها المتجدد, فدور الشباب مهم في تنمية المجتمع ولا يقتصر دورهم على مجال محدد, بل يصب تأثيرهم على مجالات متعددة منها الاجتماعية والسياسية والاقتصادية, ولكون هذه المرحلة العمرية من اكثر المراحل غموضاً في حياة الانسان حيث التناقض بين حماس الشباب وغموض الحياة وارتباكها وامتلائها بالتناقضات, لذا كانت هذه المرحلة العمرية من اشد المراحل

حاجة الى وضعها في الطريق السليم التي تأتي بها العقيدة الصحيحة, وهذا ما جاء به مقال **(الشباب تكوين عقيدة فيه قبل دعوته الى العمل)** الذي نشر في صحيفة الكفاح في عددها(257) المورخة في 13 ذي القعدة 1356هـ/1938م, الذي اكد على انه قبل الحديث عن دعوة الشباب الى العمل والتضامن وتوحيد الصفوف لابد اولاً ان ندرك ان الشباب محكومين بظروفهم وأوضاعهم الاجتماعية المتباينة, فتقاربهم العمري لا يصلح ان يكون رابطة تبعث على تبادل التعاون والمشاركة في العمل الموحد للوصول الى غاية واحدة بل هم قوة قوى المجتمع لا تؤتى ثمارها ولا تظهر كفايتها الحقيقة إلا اذا تكونت في نفوسهم (عقيدة) تتجه اليها جهودهم في كل ناحية من نواحي العمل, فأذا ما اريد النهوض بالمجتمع كان على شبابه اعتناق المثل العليا التي جاء بها النظام الاسلامي الذي لا يعرف فوارق الطبقات والعنصرية وينظم الحقوق والواجبات للفرد والمجتمع على حد سواء وفق تعاليم الشريعة الاسلامية(صحيفة الكفاح, 1938, 15 كانون الثاني, ص1).

ولم تخلُ اوراق صحف الهداية الاسلامية من اهتماما لقيم الاخلاق ودعوة الشباب الى اهمية التحلي بالأخلاق الحميدة, فنهضة الشعوب لا تقوم إلا على كواهل الشباب, وإصلاح المجتمع وتحقيق رقيه, ورفع مستوى الاقتصاد وتحسين الوضع السياسي لا يكون إلا بالحفاظ على المنظومة الاخلاقية وتحسين سلوكيات الشباب وتوحيد صفهم وجمع كلمتهم لما في ذلك من خير للبلاد "فالشباب الناهض هو الذي يقوض كل عثرة تعترض نهضتنا ويزع كل شبح يريد طمس قوتنا, فيجب على الشباب وهم احق الناس بالعمل ان يعملوا لصالح امتهم وان يشخصوا الداء ليعرفوا الدواء"(صحيفة لسان الهداية, 1935, العدد9, ص19–20).

ان الصراع بين الشرق والغرب انعكس سلبا على الشباب المسلم, اذ حاول الغرب ومازال يحاول بمكرهم وحيلهم ان يجردوا ابناء المسلمين من كل قيم العقيدة الاسلامية بسلاح العلم عندما فتحوا مدارس هدفها استعماري كالجامعة الامريكية في بغداد وهيئوا لها الدعاية الواسعة وطفقوا يرغبون الناس في الدخول فيها لأنهم وجدوا فيها خير وسيلة لهدم العقيدة الاسلامية وإماتة الشعور الاسلامي وتثبيت هدم القيم في عقول الشباب, فكان دور جمعية الهداية في صحفها هو فضح المخططات الاستعمارية وتنبيه الناس الى الحفاظ على ابنائهم من الضلال والكفر والإلحاد, وكان مما جاء في مقال **(المدارس التضليلية)** الذي نشرته صحيفة الصراط المستقيم في عددها (104) والمورخ في 16 جمادى الاولى 1351هـ/1932م, "قلنا لهؤلاء العاقين مراراً انكم بإدخال اولادكم في هذه المدارس التضليلية تجنون جناية شنيعة على تعاليم دينكم وكرامة قوميتكم وأواصر جامعتكم لأنها ما وجدت إلا لانتزاع العقائد وتوطيد المنازع الاستعمارية في نفوس الاحداث لتكوين جيل خانع متهاون في كل مصيبة تحل فيه حتى لا يأبه بعز او شرف"(صحيفة الصراط المستقيم, 1932, العدد104, ص4).

فالشباب اذن هم عماد هذه الامة وقوتها الدائبة, وتقع على عاتقهم بناءها وازدهارها إلا انه تطلب منهم تحليهم بالقيم والأخلاق والتي تنعكس ايجابا على المجتمع في كل مجالات الحياة, فقيام الحضارات ونهوضها لا تقوم إلا بالأخلاق والقيم الفاضلة.

**3- المرأة**

اهتم الاسلام بإنصاف المرأة وتحريرها من ظلم الجاهلية, وأعطاها حقوقها وإنسانيتها وأهليتها للتكليف والمسؤولية, وكرمها بوصفها بنت وزوجة وأم , وأنكر على من تعامل معها بدونية او أكل حقوقها, او نزع عنها انسانيتها او قتلها للتخلص من العار والفقر, وهذا ما جاء به مقال **(المرأة قبل الاسلام وبعده)** لمحمد محمود الصواف في صحيفة (الهداية الاسلامية) في عددها (10) المؤرخة في 6 صفر 1363هـ/1944م, عندما حاول المقال الربط بين مكانة المرأة قبل الاسلام وعند الغرب وامتهانه وتحقيره الى درجة ان اختلف فيها وقيل عنها :" اهي انسان ذو نفس وروح خالدة ام لا", الى ان صدر قرار ينهي هذا الخلاف في احد المجامع في روما " ان المرأة هي حيوان نجس لا روح له ولا خلود ولكن يجب عليها العبادة والخدمة وان يكتم فمها كالبعير والكلب العقور لمنعها من الضحك والكلام لأنها احبولة الشيطان".

ولم تكن عند العرب قبل الاسلام بأحسن حال عندما دفنوها حية بغية التخلص من العار والفقر من دون ان يكون ادنى قصاص على قاتلها, وعندما جاء الاسلام اهتم بإصلاح احوالها بشكل لم يسبق له دين ولا تشريع ولا نظام ولا قانون قبله, فقد اعطاها من الحقوق مثل ما اعطى للرجل وجعلها محترمة بعد ان كانت ممتهنة, وساواها مع الرجل وجعل عليها ما على الرجل من اركان الاسلام وأعطاها حرية اختيار الزوج, ومشاركة الرجال في العبادات الاجتماعية كالحج والصلاة بجماعة...الخ, وأعطاها الحق في التعلم فكان منهن راويات الاحاديث النبوية والآثار ومنهن الاديبات والشاعرات والمصنفات في مختلف العلوم والفنون(صحيفة الهداية الاسلامية, 1945, 20 كانون الثاني, 8-10).

وقد اسهب مقال **(المرأة في الاسلام)** لحمدي الاعظمي والذي نشر في صحيفة الهداية في عددها (161) المؤرخة في 28 جمادى الاخرة 1353هـ/ 1934م, في بيان مكانة المرأة في الاسلام وإعطاءها جميع الحقوق المدنية من بيع وشراء والعمل في التجارة والصناعة وحرية التعلم وجعله فريضة عليها, فضلا عن اعطاءها حرية الرأي والمشاركة في الامور السياسية, وجعل رضاها شرطاً للزواج, وتحدث عن الاخلاق وعظم وجودها عند المرأة وهي في بيت زوجها امينة على بيتها محافظة على اولادها(صحيفة الهداية, 1934, العدد161, ص12-14). وعن واجب زوجها في كفالتها لكونه اقدر على الكسب من المرأة, وعن دورها في تربية الاولاد وإدارة المنزل والصبر على ذلك(صحيفة الكفاح, 1935, العدد3, ص9-10).

وابتعاد المرأة عن الاخلاق والفضيلة التي جاء بها الاسلام سيوقعها في عدة مخاطر وتحديات, خاصة فيما يتعلق بمسالة التبرج وإتباع هوى المدنية المزيفة, والحرية الشخصية, والشعارات الزائفة التي نادت بحقوق المرأة في أوربا رغم ان ما نالته المرأة المسلمة من حقوق لم تناله المرأة في اوربا بل لا يوجد حق للنسوة في ارقى مدينة في العالم مثلما هي موجودة في بلاد الإسلام كما اعتبرت الفضيلة والأدب في الاسلام من الصفات الحميدة التي يجب ان تتحلى بها المرأة لاسيما الحياء والعفة والاحتشام وهذا ما جاء به مقال **(المرأة ومصائبها في القرن العشرين)** والذي نشر في صحيفة الصراط المستقيم في عددها (31–88) والمؤرخة في 9 ذي القعدة 1350هـ/ 1932م(صحيفة الصراط المستقيم,1932, العدد88, ص1–2).

فقضية المرأة هي من القضايا المهمة التي فرضت نفسها في صحف جمعية الهداية الاسلامية لما لها من اهمية في عملية التنمية الحضارية في تطور المجتمع, فضلا عن مسؤوليتها في تنشئة الجيل المسلم, وإبراز اهتمام الاسلام بها تعزيزا لصورتها الايجابية وتمكينها في مشاركتها المجتمعية

**توصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج :**

1- برزت هذه الدراسة مدى صلابة صحافة الجمعية في العمل الدعوي الاصلاحي الفكري الاسلامي وهي تخاطب جميع المسلمين وتتقدم الى غير المسلمين بهدف تبليغ رسالة الإسلام وتصحيح المفاهيم وغرس القيم ونشر الوعي المؤثر بما جاءت به من منهج عمل وكفاح يدعو الى الاهتمام بأمور المسلمين وقضاياهم, ورد الشبهات عن الإسلام والعودة الى الاسلام عقيدة وشريعة وأخلاق, وبث الثقافة الاسلامية من جديد, وبما امتلكته من عناصر مؤهلة وكوادر منضبطة ذات كفاءة عالية وخبرة في اصدار هذه الصحف.
2- لعبت صحف جمعية الهداية الاسلامية دورا بارزا في تعزيز القيم الاسلامية في المجتمع العراقي, فضلا عن تعزيز الهوية الاسلامية, وحرصت على ربط القضايا المعاصرة بالقيم الإسلامية وتقديم نماذج ايجابية للعمل الاسلامي والاجتماعي.
3- تناولت الصحف قضايا فكرية وثقافية هامة مثل التصدي للتيارات الفكرية المعادية للإسلام والعمل على تعزيز الوعي الإسلامي فضلا عن اهتمامها بالقضايا الاجتماعية الهامة مثل الشباب والمرأة والأخلاق ...الخ وعملت على تقديم حلول اسلامية لهذه القضايا, كما اظهرت الصحف اهتمام بشهادات الاجانب الغربيين الايجابية تجاه الإسلام رغبة في تعزيز التفاهم بين الثقافات والرد على الصور النمطية السلبية والافتراءات الموجهة للإسلام والمسلمين, وتعزيز الصورة الايجابية للإسلام والمسلمين في المجتمعات الغربية.

**قائمة المصادر والمراجع**


- كتاب وزارة المالية (منح عرصة الى جمعية الهداية الاسلامية), المؤرخ في 1 كانون الثاني 1930م/1349هـ, الى جمعية الهداية الإسلامية في الملفة ذات الرقم 401/ 32112, دار الكتب والوثائق الوطنية, بغداد.
- خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس الزركلي الدمشقي,(2002),الأعلام ج:1, ط15(بيروت: دار العلم للملايين).
- كامل سلمان الجبوري,(2003) معجم الادباء من العصر الجاهلي حتى سنة 2002,(بيروت:دار الكتب العلمية).
- عبد الرزاق الحسني(1978), تاريخ الوزارات العراقية, ج:9, ط5(بيروت: دار الكتب).
- فائق بطي,(2010) الموسوعة الصحفية العراقية, (بغداد: دار المدى).
- صحيفة الهداية, السنة(1), العدد(1), بغداد, الأحد 2 اذار 1930م/1349هـ.
- صحيفة الهداية, السنة(1), العدد(3), بغداد, السبت, 22 شوال 1348هـ, 22 اذار 1930م.
- صحيفة الهداية, السنة(1), العدد(13), بغداد, الجمعة, 13 حزيران 1930م/1349هـ.
- صحيفة الهداية, السنة(5), العدد(161), بغداد, الجمعة 28 جمادى الاولى 1353هـ/1934م.
- صحيفة الهداية, السنة(4), العدد(135), بغداد, الثلاثاء, 3 ربيع الاول 1352هـ/1933م.
- صحيفة الهداية, السنة(4), العدد(138), بغداد, الثلاثاء, 20 رجب 1352هـ,/1933م.
- صحيفة الهداية, السنة(5), العدد(145), بغداد, الأربعاء 23 شوال 1352هـ1934م.
- صحيفة الهداية, السنة(5), العدد(146), بغداد, الأربعاء 1 ذي العقدة 1352هـ/1934م.
- صحيفة الهداية, السنة(5), العدد(152), بغداد, الأربعاء 19 ذي الحجة 1352هـ/1934م.
- صحيفة الهداية, السنة(5), العدد(158), بغداد, الأربعاء 16 صفر 1353هـ/1934م.
- صحيفة الهداية, السنة(5), العدد(162), بغداد, الخميس, 4 جمادى الاخرة 1353هـ/1934م.
- صحيفة الهداية, السنة(5), العدد(170), بغداد, الاربعاء, 19 رمضان 1353هـ,/1934م.
- صحيفة الهداية, السنة(6), العدد(172), بغداد, الخميس, 21 شوال 1353هـ/1935م.
- صحيفة صدى الإسلام, السنة(1), العدد(1-34), بغداد, السبت 20 كانون الاول 1930م/1349هـ.
- صحيفة تنوير الأفكار, السنة(2), العدد(41), بغداد, السبت, 10 شوال 1349هـ/1931م.
- صحيفة تنوير الأفكار, السنة(2), العدد(52), بغداد, السبت, 6 محرم 1350هـ/1931م.
- صحيفة ألاعتصام,السنة(2), العدد(1-53), بغداد, السبت, 12 محرم 1350هـ/1931م.
- صحيفة ألاعتصام السنة(2), العدد(2-54), بغداد, السبت, 19 محرم 1350هـ/1931م.

- صحيفة الصراط المستقيم, السنة(1), العدد(1), بغداد, الثلاثاء, 20 صفر 1350هـ/1931م.
- صحيفة الصراط المستقيم, السنة(1), العدد(6), بغداد, الاثنين, 25 ربيع الاول 1350هـ/1931م.
- صحيفة الصراط المستقيم, السنة(1), العدد(19), بغداد, الثلاثاء, 29 جمادى الاخرة 1350هـ/ 1932م.
- صحيفة الصراط المستقيم, السنة(2), العدد(30—87), بغداد, الخميس, 2 ذي العقدة 1350هـ/ 1932.
- صحيفة الصراط المستقيم, السنة(2), العدد(31–88), بغداد, الخميس, 9 ذي العقدة 1350هـ/ 1932
- صحيفة الصراط المستقيم, السنة(3), العدد(35–92), بغداد, الثلاثاء, 20 ذي الحجة 1350هـ/1932م.
- صحيفة الصراط المستقيم, السنة(3), العدد(101), بغداد, ربيع الاول 1351هـ.
- صحيفة الصراط المستقيم, السنة(3), العدد(104), بغداد, السبت, 16 جمادى الاولى 1351هـ/1932م.
- صحيفة الصراط المستقيم, السنة(3), العدد(111), بغداد, الخميس, 11 رجب 1351هـ/1932م.
- صحيفة الصراط المستقيم, السنة(4), العدد(127), بغداد, الثلاثاء, 29 ذي الحجة 1351هـ/1933م.
- صحيفة الصراط المستقيم, السنة(5), العدد(166), بغداد, الخميس, 9 رجب 1353هـ/1934م.
- صحيفة الصراط المستقيم, السنة(7), العدد(221), بغداد, الخميس, 14 شعبان 1355هـ/1936م.
- صحيفة الصراط المستقيم, السنة(8), العدد(225), بغداد, الأحد 27 شوال 1355هـ/1937م.
- صحيفة الصراط المستقيم, العدد(232), بغداد, الجمعة, 21 محرم 1356هـ, 2 نيسان1937م.
- صحيفة الكفاح, السنة(6), العدد(3–198), بغداد, ألاثنين 23 رجب 1354هـ/1935م.
- صحيفة الكفاح, ,السنة(9),العدد(253), بغداد, السبت, 15 شوال 1356هـ, 18 كانون الاول 1937م.
- صحيفة الكفاح, السنة(9), العدد(257), بغداد, السبت, 13 ذي القعدة 1356هـ, 15 كانون الثاني 1938م.
- صحيفة الكفاح, السنة(9), العدد(259), بغداد, السبت, 27 ذي القعدة 1356هـ, 29 كانون الثاني 1938م.
- صحيفة الكفاح, السنة(9), العدد(260), بغداد, السبت, 11 ذي الحجة 1356هـ, 12 شباط 1938.
- صحيفة لسان الهداية, العدد(9), بغداد, بغداد,الاحد,8 رجب 1354هـ/1935م.
- صحيفة الهداية الإسلامية, السنة(1), العدد(9), بغداد, الاثنين, 1 كانون الثاني 1945م/1364هـ.
- صحيفة الهداية الإسلامية السنة(1), العدد(10), بغداد, السبت, 20 كانون الثاني 1945م/1364هـ.

- صحيفة الهداية الإسلامية السنة(6), العدد(14), بغداد, الخميس, 19 جمادى الاخرة 1364هـ, 31 ايار 1945.
- محمد محمود الصواف, الاسلام دين اجتماعي, صحيفة الهداية الإسلامية السنة(17), العدد(325), بغداد, الثلاثاء, 1 ذي الحجة 1364هـ, 6 تشرين الثاني 1945م.
- صحيفة الهداية الإسلامية السنة(18), العدد(327), بغداد, الأربعاء 2 كانون الثاني 1946م/1365هـ.


**Bibliography of Arabic References (Translated toEnglish)**


- . Book of the Ministry of Finance (Granting a Plot of Land to al-Hidayah al-Islamiyyah Society), dated 1 January 1930 / 1349 AH, to al-Hidayah al-Islamiyyah Society in File No. 401/32112, National Library and Archives, Baghdad.
- Khayr al-Din ibn Mahmud ibn Muhammad ibn Ali ibn Faris al-Zirikli al-Dimashqi(2002), Al-Aʿlam, Vol. 1, 15th ed. (Beirut: Dar al-ʿIlm li-l-Malayin).
- Kamil Salman al-Juburi,(2003) Muʿjam al-Udabaʾ min al-ʿAsr al-Jahili hatta Sanat 2002 [Dictionary of Writers from the Pre-Islamic Era until 2002] (Beirut: Dar al-Kutub al-ʿIlmiyyah).
- ʿAbd al-Razzaq al-Hasani,(1978) Tarikh al-Wizarat al-ʿIraqiyyah [History of Iraqi Cabinets], Vol. 9, 5th ed. (Beirut: Dar al-Kutub).
- Faʾiq Butti,(2010) Al-Mawsuʿah al-Sahafiyyah al-ʿIraqiyyah [The Iraqi Press Encyclopedia] (Baghdad: Dar al-Mada).
- Al-Hidayah Newspaper, Year 1, Issue 1, Baghdad, Sunday, 2 March 1930 / 1349 AH.
- Al-Hidayah Newspaper, Year 1, Issue 3, Baghdad, Saturday, 22 Shawwal 1348 AH / 22 March 1930.
- Al-Hidayah Newspaper, Year 1, Issue 13, Baghdad, Friday, 13 June 1930 / 1349 AH.
- Al-Hidayah Newspaper, Year 5, Issue 161, Baghdad, Friday, 28 Jumada al-Ula 1353 AH / 1934.
- Al-Hidayah Newspaper, Year 4, Issue 135, Baghdad, Tuesday, 3 Rabiʿ al-Awwal 1352 AH / 1933.
- Al-Hidayah Newspaper, Year 4, Issue 138, Baghdad, Tuesday, 20 Rajab 1352 AH / 1933.

- Al-Hidayah Newspaper, Year 5, Issue 145, Baghdad, Wednesday, 23 Shawwal 1352 AH / 1934.
- Al-Hidayah Newspaper, Year 5, Issue 146, Baghdad, Wednesday, 1 Dhu al-Qaʿdah 1352 AH / 1934.
- Al-Hidayah Newspaper, Year 5, Issue 152, Baghdad, Wednesday, 19 Dhu al-Hijjah 1352 AH / 1934.
- Al-Hidayah Newspaper, Year 5, Issue 158, Baghdad, Wednesday, 16 Safar 1353 AH / 1934.
- Al-Hidayah Newspaper, Year 5, Issue 162, Thursday, 4 Jumada al-Akhirah 1353 AH / 1934.
- Al-Hidayah Newspaper, Year 5, Issue 170, Baghdad, Wednesday, 19 Ramadan 1353 AH / 1934.
- Al-Hidayah Newspaper, Year 6, Issue 172, Baghdad, Thursday, 21 Shawwal 1353 AH / 1935.
- Sada al-Islam Newspaper, Year 1, Issues 1–34, Baghdad, Saturday, 20 December 1930 / 1349 AH.
- Tanwir al-Afkar Newspaper, Year 2, Issue 41, Baghdad, Saturday, 10 Shawwal 1349 AH / 1931.
- Tanwir al-Afkar Newspaper, Year 2, Issue 52, Baghdad, Saturday, 6 Muharram 1350 AH / 1931.
- Al-Iʿtisam Newspaper, Year 2, Issues 1–53, Baghdad, Saturday, 12 Muharram 1350 AH / 1931.
- Al-Iʿtisam Newspaper, Year 2, Issues 2–54, Baghdad, Saturday, 19 Muharram 1350 AH / 1931.
- Al-Sirat al-Mustaqim Newspaper, Year 1, Issue 1, Baghdad, Tuesday, 20 Safar 1350 AH / 1931.
- Al-Sirat al-Mustaqim Newspaper, Year 1, Issue 6, Baghdad, Monday, 25 Rabiʿ al-Awwal 1350 AH / 1931.
- Al-Sirat al-Mustaqim Newspaper, Year 1, Issue 19, Baghdad, Tuesday, 29 Jumada al-Akhirah 1350 AH / 1932.
- Al-Sirat al-Mustaqim Newspaper, Year 2, Issues 30–87, Baghdad, Thursday, 2 Dhu al-Qaʿdah 1350 AH / 1932.
- Al-Sirat al-Mustaqim Newspaper, Year 2, Issues 31–88, Baghdad, Thursday, 9 Dhu al-Qaʿdah 1350 AH / 1932.
- Al-Sirat al-Mustaqim Newspaper, Year 3, Issues 35–92, Baghdad, Tuesday, 20 Dhu al-Hijjah 1350 AH / 1932.

- Al-Sirat al-Mustaqim Newspaper, Year 3, Issue 101, Baghdad, Rabiʿ al-Awwal 1351 AH.
- Al-Sirat al-Mustaqim Newspaper, Year 3, Issue 104, Baghdad, Saturday, 16 Jumada al-Ula 1351 AH / 1932.
- Al-Sirat al-Mustaqim Newspaper, Year 3, Issue 111, Baghdad, Thursday, 11 Rajab 1351 AH / 1932.
- Al-Sirat al-Mustaqim Newspaper, Year 4, Issue 127, Baghdad, Tuesday, 29 Dhu al-Hijjah 1351 AH / 1933.
- Al-Sirat al-Mustaqim Newspaper, Year 5, Issue 166, Baghdad, Thursday, 9 Rajab 1353 AH / 1934.
- Al-Sirat al-Mustaqim Newspaper, Year 7, Issue 221, Baghdad, Thursday, 14 Shaʿban 1355 AH / 1936.
- Al-Sirat al-Mustaqim Newspaper, Year 8, Issue 225, Baghdad, Sunday, 27 Shawwal 1355 AH / 1937.
- Al-Sirat al-Mustaqim Newspaper, Issue 232, Baghdad, Friday, 21 Muharram 1356 AH / 2 April 1937.
- Al-Kifah Newspaper, Year 6, Issues 3–198, Baghdad, Monday, 23 Rajab 1354 AH / 1935.
- Al-Kifah Newspaper, Year 9, Issue 253, Baghdad, Saturday, 15 Shawwal 1356 AH / 18 December 1937.
- Al-Kifah Newspaper, Year 9, Issue 257, Baghdad, Saturday, 13 Dhu al-Qaʿdah 1356 AH / 15 January 1938.
- Al-Kifah Newspaper, Year 9, Issue 259, Baghdad, Saturday, 27 Dhu al-Qaʿdah 1356 AH / 29 January 1938.
- Al-Kifah Newspaper, Year 9, Issue 260, Baghdad, Saturday, 11 Dhu al-Hijjah 1356 AH / 12 February 1938.
- Lisan al-Hidayah Newspaper, Issue 9, Baghdad, Sunday, 8 Rajab 1354 AH / 1935.
- Al-Hidayah al-Islamiyyah Newspaper, Year 1, Issue 9, Baghdad, Monday, 1 January 1945 / 1364 AH.
- Al-Hidayah al-Islamiyyah Newspaper, Year 1, Issue 10, Baghdad, Saturday, 20 January 1945 / 1364 AH.
- Al-Hidayah al-Islamiyyah Newspaper, Year 6, Issue 14, Baghdad, Thursday, 19 Jumada al-Akhirah 1364 AH / 31 May 1945.
- Muhammad Mahmud al-Sawwaf, "Islam Din Ijtimaʿi" [Islam is a Social Religion], Al-Hidayah al-Islamiyyah Newspaper, Year 17, Issue 325, Baghdad, Tuesday, 1 Dhu al-Hijjah 1364 AH / 6 November 1945.

❖ Al-Hidayah al-Islamiyyah Newspaper, Year 18, Issue 327, Baghdad, Wednesday, 2 January 1946 / 1365 AH.

**الهوامش**

(1) هو ابراهيم بن محمد بن عبد الله بن رجب الراوي, ولد في قرية راوه عام 1860, وتلقى فيها مبادئ العلم ثم انتقل الى بغداد, وعين مدرساً في جامع السيد سلطان علي وهو فقيه شافعي وله عدد من المؤلفات منها, سور الشريعة في انتقاد نظريات اهل الهيئة والطبيعة, والأوراق البغدادية في الحوادث النجدية, وهو شيخ الطريقة الرفاعية ببغداد, توفي عام 1945, ينظر: خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس الزركلي الدمشقي, الأعلام ج:1, ط15(بيروت: دار العلم للملايين, 2002) ص72؛ كامل سلمان الجبوري, معجم الادباء من العصر الجاهلي حتى سنة 2002,(بيروت:دار الكتب العلمية,2003) ص57.

(2) وقد جرى تعديل على الهيئة الادارية للجمعية بشكل مستمر مع بقاء رئيسها في منصبه حتى وفاته.

(3) ضمت الهيئة الادارية للجمعية التي انتخبت في 12 كانون الثاني 1945 كل من ابراهيم الراوي(رئيساً), وبهاء الدين الشيخ سعيد(نائبا للرئيس), وعبد الله الشيخلي(سكرتيراً وأمينا للصندوق).

(4) راجع اعداد صحيفة الصراط المستقيم.